الاخر الاول اذا قلت لم احسن فاقل ولو كان ذلك لاستقال كان سيرى احسن شديدا
حتى ادخل ولكنها تجئ كما تجئ ما بعد اذا او بعد حروف الابتدا وكذلك هى ايضا
بعد الفا اذا قلت ما احسن ما سرت فادخلها لانها منفصلة يعنى الفا فاعلما
عنينا بقولنا الاخر متصل بالاول انهما وقعا فيما مضى كما انه اذا قال
فان المنذرى رحله فركوب • فانما يعنى انهما وقعا فى الماضى من الازمنة
وان الاخر كان مع فراغه من الاول وان قلت كان سيرى امس حتى ادخلها
بجعل امس مستقرا جاز الرفع لانه استغنى فصار كسرت لو قلت فادخلها
حسن ولا يحسن كان سيرى فادخل الا ان تجئ بخبر لكان وقد يقع تفعل
فى موضع فعلنا فى بعض المواضع • ومثل ذلك قوله لرجل من بنى سلول مولد •

ولقد امر على اللئيم يسبنى • فمضيت ثمت قلت لا يعنينى •

واعلم ان اسير بمنزلة سرت اذا اردت باسير معنى سرت واعلم ان الفعل
اذا كان غير واجب لم يكن الا النصب من قبل انه اذا لم يكن واجبا رجعت
حتى الى ان وكى ولم تصر من حروف الابتدا كما لم تصر اذن فى الجواب من حروف
الابتدا اذا قلت اذن اظنك واظن غير واقع فى حال حديثك • وتقول
ايهم سار حتى يدخلها لانك قد زعمت انه كان سير ودخول وانما سالت
عن الفاعل • الا ترى انك لو قلت اين الذى سار حتى يدخلها وقد دخلها
لكان حسنا والجاز هذا الذى يكون لما قد وقع لان الفعل قد واقع وليس
بمنزلة قل ما سرت اذا كان نافيا لكثرة ما • الا ترى انه لو قال قل ما سرت
فادخلها او حتى ادخلها وهو يريد ان يجعلها واجبة خارجة من معنى قل
ما لم يستقم الا ان تقول قل ما سرت فدخلت وحتى دخلت كما تقول سرت
حتى دخلت فانما يرفع بحتى فى الواجب ويكون ما بعدها مبتدا منفصلا

من

من الاول كان مع الاول فيما مضى او الان • وتقول اسرع حتى تدخلها
فتصب لانك لم تثبت سيرا يزعم انه قد كان معه دخول • وابو الحسن يجوز
الرفع لانك لو قلت اسرت فانت داخل جاز

هذا باب ما يكون العمل فيه من اثنين

وذلك قولك سرت حتى يدخلها زيد اذا كان دخول زيد لم يرده سيرك
ولم يكن سببه فيصير هذا كقولك سرت حتى تطلع الشمس لان سيرك لا يكون
سببا لطلوع الشمس ولا يؤديه ولكنك لو قلت سرت حتى يدخلها تقاضى
وسرت حتى يدخلها بدئ جاز لانك جعلت دخول ثقاضك يوديه سيرك وبذلك
لم يكن دخوله الا بسيرك • وبلغنا ان مجاهدا قرا هذه الآية وزلزلوا حتى
يقول الرسول وهى قراءة اهل الحجاز • وتقول سرت حتى يدخلها زيد وادخلها
وتقول سرت حتى ادخلها ويدخلها زيد اذا جعلت دخول زيد من سبب
سيرك وهو الذى اداه ولا بد من ان تجعله هاهنا فى تلك الحال
لان رفع الاول لا يكون الا بسبب دخوله سيره واذا كانت هذه حال الاول
لم يكن للاخر بد من ان يتبعه لانك تعطفه على دخولك فى حتى وذلك
انه يجوز ان تقول سرت حتى يدخلها زيد اذا كان سيرك يودى دخوله
كما تقول سرت حتى يدخلها ثقاضى وتقول سرت حتى ادخلها وحتى يدخلها
زيد لانك لو قلت سرت حتى ادخلها وحتى تطلع الشمس كان جيدا او
صارت اعادتك كاعادتك له فى تباله وويل لك ومن غم ومن اخوزيد
وقد يجوز ان تقول سرت حتى يدخلها زيد اذا كان اداه سيرك ومثل
ذلك قراءة اهل الحجاز وزلزلوا حتى يقول الرسول • واعلم
انه لا يجوز سرت حتى ادخلها وتطلع الشمس يقول اذا رفعت طلوع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)